(ولا ابنِ رياحٍ بالزّليفات دارُه ... رِياح بن سعد لا رياح بن مَعْقلِ) .

(أولِئك أَعطَى للوَلائد خِلْفَةً ... وأَدْعَى إلى شحم السَّديف المُرَعْبَل) .

نجاته من موت محتم .

وقال أيضا في هذه الرواية كان تأبط شرا يشتار عسلا في غار من بلاد هذيل يأتيه كل عام وأن هذيلا ذكرته فرصدوه لإبان ذلك حتى إذا جاء هو وأصحابه تدلى فدخل الغار وقد أغاروا عليهم فأنفروهم فسبقوهم ووقفوا على الغار فحركوا الحبل فأطلع تأبط شرا رأسه فقالوا اصعد فقال ألا أراكم قالوا بلى قد رأيتنا .

فقال فعلام أصعد أعلى الطلاقة أم الفداء قالوا لا شرط لك قال فأراكم قاتلي وآكلي جناي لا وا لا أفعل قال وكان قبل ذلك نقب في الغار نقبا أعده للهرب فجعل يسيل العسل من الغار ويهريقه ثم عمد إلى الزق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يبرح ينزلق عليه حتى خرج سليما وفاتهم وبين موضعه الذي وقع فيه وبين القوم مسيرة ثلاث فقال تأبط شرا في ذلك .

(أقول للحيانٍ وقد صَفِرت لهم ... وِطابي ويَوْمي ضَيّق الحَجْر مُعوِرُ) .

(هما خُطّتا إما إسارٌ ومِنّةٌ ... وإما دَمٌ والقتلُ بالحُرّ أجدَرُ) .

(وأُخرى أصادِي النّفسَ عنها وإنها ... لمورِدُ حَزْم إن ظَفِرت ومَصدَرُ) .

(فرَشْتُ لها صدري فزَلّ عن الصّفا ... به جؤجؤٌ صَلْبٌ ومتنُ مُخصّرُ) .

(فخالطَ سهلَ الأرض لم يكدح الصّفا ... به كَدْحَةً والموتُ خَزيانُ يَنْظُر)